72 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 208 إلى 068 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد باب الوضوء من لحوم الابل طبعا اختلف العلماء في هل ان اكل اللحم الجثور ناقض للوضوء ام ليس بناقب؟ فذهب جمهور العلماء الى انه ليس بناقب - 00:00:01

وبهوا جماعة من اهل العلم الى انه ناقض وقد صحت فيه احاديث تدل على وجوب الوضوء من اكله. نعم نعم حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان ابن عبد الله ابن موهب عن جعفر ابن ابي ثور عن جابر ابن سمرة - 00:00:32

ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوظأ من لحوم الغنم؟ قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم فتوضأ من لحوم الابل - 00:00:59

قال اصلي في مرابض الغنم؟ قال نعم. قال اصلي فيما بارك في جبل؟ قال لا ويباهته صلى الله عليه وسلم الصلاة فيما بارك الغنم دون مبارك الابل امر متفق عليه - 00:01:20

والنهي عن مبارك في الابل هي اعطانها فهذا نهي تنزيه وسبب الكراهة ما يخاف من نفارها وتهويشها على المصلي. اما الغنم فهي بسيطة هادئة والحمد لله رب العالمين ولذلك بعض اهل الغنم يتأثر بالغنم وبعض احد الابل - 00:01:37

يتأثر بالابل وكلها نعم من نعم الله علينا ولنا فيها عبرة وعد الانسان ان يستذكر كرامة يعني تكريم الله للانسان حينما اباح له هذه الاشياء والبعير البس ولكن الله سبحانه وتعالى اباح حالنا - 00:02:00

فينبغي على الانسان ان لا يعصي الله ابدا فكيف تعصي الله وربنا قد اجاز لك ان تأكل هذه الاشياء وان تذبح الشياه لك وان تنهر الابل دورك فاتق الله يا ابن ادم - 00:02:27

ورأى حق الله تعالى في نعمه ولا تستبدل نعمة الله كفرا فتحل بنفسك البوار باب الدليل على ان من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث فله ان يصلي بطهارته تلك. اذا حصل الانسان - 00:02:46

الاصل على اليقين وهو الطهارة قال وحدثني عمرو الناقل وزهير ابن حرب ها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة جميعا عن ابن عيينة جزاك الله خير الجزاء جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان ابن عيينة - 00:03:09

عن الزهر عن سعيد وعن وعباد ابن تميم عن عمه قال شوكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة يعني يستشعر انه خرج او لم يخرج ليس متأكدا - 00:03:31

قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا فالانسان لا ينصرف بهذا حتى يسمع صوتا او يجد ريحه وهذا الحديث فيه فائدة مهمة وقاعدة تتكرر علينا في جميع امورنا - 00:03:54

وهو ان الاشياء يحتوي ببقائها على اصولها حتى يتبين خلاف ذلك ولا يضرك شك الضارب وهذا فيه مسائل عديدة منها مسألة من تيقن الطهارة وشك في الحدث حكم ببقائه على الطهارة - 00:04:11

ولا فرق بين حضور هذا الشرك في نفس الصلاة وحصوله خارج الصلاة وامور عديدة فيما يتعلق بالطلاق وغيرها ونجالس الاشياء وغيرها فالاصل بقاء ما كان على ما كان قال ابو بكر وزهير بن حرب في روايتهما هو عبدالله بن زيد - 00:04:30

فهنا يبين مسلم اختلاف الروايات. فانت تجد في الحديث اخره عن سعيد وعباد ابن تميم عن عمه فقال مسلم بعد هذا قال قال ابو بكر وزهير في روايتهما هو عبدالله بن زيد يعني كل واحد منهما قال في روايته عن تسمية الصحابي انه عبد الله ابن زيد - 00:04:54

يرحم الله الجميع فمعنى هذا ان في رواية ابي بكر ابن ابي شيبة والزهير تم يا عم عباد ابن تميم فانه رواه اولا عن سعيد ابن مسيب وعن عباد ابن تميم عن عمه ولم يثنيه فسماه في هذه الرواية فقال هذا العم هو عبد الله بن زيد وهو ابن عم وهو ابن زيد ابن عاصم عبد الله ابن زيد - 00:05:20

ابن عاصم وهو راوي حديث صفة الوضوء وحديث صلاة الاستسقاء وغيرها وليس هو عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه الذي اري الانام وحدثني طبعا شكي هذه اللفظة شفيت بضم الشين وكسر الكاف والرجل المرفوع - 00:05:46

يعني شوف في الرجل مرفوع لانه ناء فعل ولم يسمي هذا الشاشة وجاء في رواية البخاري ان الثالث هو عبد الله بن زيد الراوي هذا جاء في صحيح البخاري هكذا قال الشراح وعند البحث لم يوجد ووجد هذا في رواية ابي عوامة في مسنده رقم ست مئة وواحد وخمسين - 00:06:14

ان ثاب عبد الله بن زيد الراوي وينبغي ان لا يتوهم بهذا ان الشركة مفتوحة الشين والكاف الشك ويجعل الشاكة ويعمهم مذكور فان هذا الوهم غلط والله اعلم اذا محدثني زهير بن حربل قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال - 00:06:36

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه. اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - 00:06:56

طبعا هذا هو اللفظ الصحيح وشعبة لما روى الخبر عن سهيل اخطأ فيه اذ انه قد اختصره فقال لا صلاة لا وضوء الا من صوت او ريح فشعب اختصر الحديث واخطأ في اختباره علينا وعليه رحمة الله. بسم الله - 00:07:16

والحمد لله باب طهارة جلود الميتة بالدباب جلود الميتة تطهر بالدماغ وهذا الحديث من الاحاديث الجريمة السلام ورحمة الله وبركاته بان الشريعة الاسلامية جاءت بحفظ الاموال وعدم تضييعها بدليل لو ان الانسان كان لديه شاة وماتت هذه الشاة - 00:07:42

يحق له ان يأخذ الجلد فيدبغه فينتفع به والنصوص في هذا عديدة طبعا لهذا الحديث الاتي ذكره امثلة عديدة جاءت في الشريعة على الحفاظ على الاموال فنعم المال الصالح للعبد الصالح - 00:08:16

ثمان مئة وستة سيدي نعم المال الصالح للعبد الصالح وينبغي على الانسان ان لا يضيع درهما الا ويضعه في حقه. لا يبخل الانسان ولا يكون شحيحا البخل هو انك تمتنع عن اداء الواجبات - 00:08:37

والشح ان يكون لديك البخل زائدا انك تطلب ما ليس بحقك. وربنا قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والتبذير ايضا هذا جانب سيء فهو المبذر من اخوان الشياطين. والشيطان يفرح بتبذير الانسان - 00:09:00

جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سقطت لقمة احدكم فليتناولها واليوم ما كان بها من اذى ولا وليأكلها ولا يدعها لحيطان ولا يدعها للشيطان - 00:09:19

فانه لا يدري في اي طعامه البركة. فالانسان لما يحافظ على المال ينال البركة والشيطان يفرح لما الانسان يضيع المال فعلينا ان نحفظ المال وان نضعه في محله وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقض وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة فقال - 00:09:38

يحيى اخبرنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت اي ماتت هذه الشاب فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا هلا اذات عرض وتحديث - 00:10:03

كلا اخذتم ايهابها فدبغتموه يعني لو اخذتم هذا الايهاب واندفعتم منه لكان امرا حسنا فانتفعتم به قالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها حرم اكلها ولم يحرم الانتفاع بجلدها قال ابو بكر وابن ابي عمر في حديثهما عن نيمونة - 00:10:25

وحدثني ابو الطاهر وهرملته قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة - 00:10:52
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها؟ قالوا انها ميتة. قال انما حرم اكلها. بسم الله والحمد لله وحدثنا حسن الحلواني وعبد ابن حميد جميعا عن يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثني ابي - 00:11:12
عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو رواية يونس وحدثنا ابن ابي عمر وعبدالله ابن محمد الزهري. واللفظ لابن ابي عمر. قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس - 00:11:46
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة مطروحة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخذوا ايهابها فدبغوه فانتفعوا به فهذا كله من باب المحافظة على الاموال - 00:12:06
والايهاب يطلق على الجلد قبل دبغه فاذا لدغ لا يسمى اهابا حدثنا احمد ابن عثمان انه فريق قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريش قال اخبرني عمرو ابن دينار - 00:12:29
قال اخبرني عطاء الممدحين قال اخبرني ابن عباس ان ميمونة اخبرته ان داجنة كانت لبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخذتم ايهابها فاستمتعتم به - 00:12:44
وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه عليه وسلم مر بشاة لميونة - 00:13:04
مر بشاة لميمونة فقال الا انتفعتم بايهابها حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا سليمان ابن بلال عن زيد ابن اسلم عن عبد الرحمن ابن وعنتة اخبره عن عبد الله ابن عباس قال - 00:13:18
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الايهاب فقد طهر وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد قال حدثنا ابن عيينة حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن - 00:13:35
حاء وحدثنا ابو كريش واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن عن سفيان كلهم عن زي ابن اسلم عن عبد الرحمن ابن وعلفة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:13:53
يعني حديث يحيى ابن يحيى حدثني اسحاق ابن منصور وابو بكر ابن ابي اسحاق وابو بكر ابن اسحاق قال ابو بكر حدثنا وقال ابن منصور اخبرنا عمرو بن الربيع يعني بناصلها ابو بكر بن اسحاق والمنصور نعم الكوثر - 00:14:08
قال اخبرنا يحيى ابن ايوب عن يزيد ابن ابي حليب ان ابا الخير حدثه قال رأيت على ابن معدة السبئي فرظا فمتسته فقال ما لك تمتع قد سألت عبد الله ابن عباس - 00:14:33
قلت انا نكون بالمغرب ومعنى البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوا. ونحن لا نأكل ذبائحهم ويأتون بابتغاء يجعلون فيه الودك. فقال ابن عباس قد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال - 00:14:52
دماؤه طهوره فذبيحة الكافرة نجسة ولكن هذا جلد الملح اذا دبغ فقد طهر هذا هو المقصود بهذا وحدثني اسحاق ابن منصور وابو بكر ابن اسحاق عن عمرو ابن الربيع قال اخبرنا يحيى ابن ايوب عن جعفر ابن ربيعة عن ابي الخير حدثه - 00:15:13
والو حدثني ابن وعبة السبهي قال سألت عبد الله ابن عباس قلت انا نكون بالمغرب فيأتينا المجوس بالاسقية فيها الماء فقال اشرب فقلت ارأي تراه؟ فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دماغه طهوره - 00:15:36
اللي بعظه يعد تطهيرا له وهذا من تيسير الله تعالى لهذه الامة اذا ايهاب هو الجلد قبل الدبغ فاما اذا دبغ فلا يسمى اهابا وجمعه اهم بفتح الهمزة والهاء وايظاء ايظا يقال يعني بلغة اخرى - 00:16:00
نعم مثل طهور الشيء ظهر الشيء وطهر الشيب ويجوز الدباغ طبعا الدماغ باي شيء يزيل الرطوبة ويزيل الامور الذهنية التي في الجلد يجوز للدماغ بكل شيء ينسف فضلات الجلد ويطيب الجلد - 00:16:22
ويمنع من ورود الفساد عليه. واذا بقيت هذه الاشياء سيتمتن الجلد لا في الدماغ يسحب هذه الاشياء حتى يقل وذاك مثل الشرك والشب والقرن وكذلك القشور والرمان وما اشبه ذلك ومنها ايضا الملح وان كان بعض اهل العلم يرى ان الملح لا يصلح الصواب انه

يسبح - 00:16:43
نعم طلب التيمم طبعا التيمم ثابت في كتاب الله تعالى وثابت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومر معنا في الوضوء ان الوضوء ليس تصقيفا لهذه الامة ولكن الغطرة والتحديد من خصائص هذا الامر. اما التيمم فهذا التخصيص لهذه الامة - 00:17:06
خص الله به امة محمد صلى الله عليه وسلم زادها الله شرفا وكرامة واجمعت امة الاسلام على ان التيمم لا يكون الا في الوجه واليدين. سواء كان هذا عن حدث اصغر او عن حدث اكبر - 00:17:30
والتيمم بعضهم يرى انه ضربتان وبعضهم يرى انه ضربة واحدة ولعل الارجح انه ضربة واحدة وثمة مسألة مهمة وهي اذا صلى الجنب بالتيمم ثم وجد الماء وجب عليه الاغتسال باجماع اهل العلم - 00:17:46
الا ما حكي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن التابعي انه قال لا يلزمه ولكن ما قاله غيروا قد خالفه فيه ولو فرضنا انك كنت مسافرا او كنت معجبا مع ابن او غيره او غيره في مكان لو كنت مجرم الولاء هل يحق لك - 00:18:06
يعني تتيمم هل يحق لك ان تجذب في ان يكون معك اهلك وتضاجعهم. علما انك لا تجد المانع يجوز للمسافر والمعجب في الابل والبقر والغنم ان يأتي اهله وان كانا عزمين للماء - 00:18:27
والاختلال فرجيهما يتيممان ويصليان ويجزيهما التيمم والانسان اذا كان مذنبا وجاءه الماء فليتق الله وليمسه بشرته حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت - 00:18:50
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء طبعا البيداء تسمى بيداء لان الانسان قد يبيد بها ولذا يسمونها مفادا تفاؤلا ان الانسان - 00:19:12
يفوز وينجو بطريقه ولا يبيد وقد تقول لي اليس في هذا يعني فعل يعني تشاؤم او في الشيء حينما سموه لا لم يقصد لم يقصد التشاؤم ولكن قد قصدوا قدرة الله سبحانه وتعالى على ان هذه الارض - 00:19:29
التي خلقها الله قد مرت عليها امم وعاش عليها اناس من كل قرن بعد قرن ولكن الله سبحانه وتعالى يذهب قرن ثم يأتي قرن اخر وهكذا فمرة صلينا في صحراء فلما صليت تدبرت قلت الان على هذه الارض سبعة مليار انسان او ازيد - 00:19:50
وقبل مئة سنة لم يكن احد منهم عليها وكان غيرهم عليها. وايضا نحن الان اللي احنا الان موجودين بعد مئة سنة لا شك انه لا واحد منا موجود عليها فانظر الى قدرة الله في هذه الارض. كم يعيش عليها اشخاص - 00:20:18
وقد جعل الله رزقهم عليها ثم يموتون والعرب حينما تمثل بيداء لكثرة من وجد على الارض وقد باد وذهبت او بداية الجيش هذا شكل من الراوي انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه - 00:20:33
واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى الى ما صنعت عائشة؟ يعني هذا معترض على الصديق وددنا انه لو لم يعترض - 00:20:55
فهذا قال بهذا يعني منقولة غلط قال الا ترى اذا ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ما وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واظع رأسه على فخذي قد نام - 00:21:11
طبعا هذا يدل على عظيم المحبة. من النبي صلى الله عليه وسلم لاهله فقال جاء الصديق الى عائشة غضب ممن تعبأ بالناس من من الاعتراض فقال حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء - 00:21:36
وليس معهم ما قال فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء ما شاء الله ان يقول يعني قال كلاما شديدا في ام المؤمنين وجعل يطعن بيده في خاصرتي ووجدنا انه لم يطعنها - 00:21:59
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذه يعني ما ارادت ان توقظ النبي صلى الله عليه وسلم رأفة ورحمة بهم فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما فانزل الله اية التيمم فهذا بركة - 00:22:16
فتيمم فقال اسيد بن الفضائية وهو احد النقباء اي احد النقباء في بيعة العقبة ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته - 00:22:37

نعم طبعا هنا فيما يتعلق لما قرأنا الحديث يقول انقطع اصل لي وبعدين في اللفظة فهلكت منه معناه ضاعت ففي هذا الحديث من الفوائد فوائد الشيء الكثير اولا فيه جواز العاملة - 00:22:56

لان هذا العقد لم يكن لعائشة انما كان لغيرها وفيه ايضا جواز عارية الحلي الجواز العالي عموما ثم جواز عارية الحلي خصوصا. ثالثا فيه جواز المسافرة بالعارية اذا كانت باذن المعيط - 00:23:17

يستاء للانسان من النعير لان في السفر قد يضيع الشيء رابعا جواز اتخاذ النساء القلائل. فهذا الذهب المحلق يجوز للنساء وفيه الاعتناء بحفظ حقوق المسلمين وهذا الخامس ان الانسان يهتم بحقوق المسلمين وبحقوق الاخرين. وكذلك اموالهم - 00:23:40

حتى وان كانت قليلة بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقام على التماسهم وايضا فيه يعني الامر السادس جواز الاقامة في موضع لا ما فيه وان احتاج الى التيمم - 00:24:02

لان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على غير ما وليس معهم ماء وفي قوله يعني قول ام المؤمنين فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده خصلته فيه تأديب الرجل - 00:24:18

ولده بالقول والفعل والظرب ونحوه فيه تهذيب الرجل ابنته وان كانت كبيرة مزوجة خارجة عن بيتها ثم قال مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة حاء وحدثنا ابو كري قال حدثنا ابو اسامة وابن بشر - 00:24:35

عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه - 00:25:00

فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حظير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة. نعم ثم قال مسلم علينا وعليه رحمة الله. حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة. وابن نمير جميعا عن ابي معاوية - 00:25:21

قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارأيت لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا - 00:25:50

كيف يصنع للصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف بهذه الاية في سورة المائدة؟ فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبدالله لو رخص لهم في هذه الاية - 00:26:05

لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال ابو موسى لعبدالله الم تسمع قول عمار باعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرقت في الصعيد - 00:26:24

كما تمرغوا الدابة قاسها قياس باعتبار ان المتوضئ هناك ستة اعضاء ما بين مقصود وممسوح اما في الغسل فان الانسان يعم جسده بالماء فهو قاسها على ذاك فجاء يتمرغ ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك واجتهد - 00:26:44

لانه كان في موطن لا يحمل التأخير فاجتهد وهذا من اجتهادات الصحابة في عهده صلى الله عليه وسلم يقول تذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول بيدك بيديك هكذا - 00:27:05

ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح جماله على اليمين وظاهر الكفين ووجهه فقال عبد الله الم ترى عمر لم يقنع بقول عمار اذا هذا ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم عمارا هكذا - 00:27:22

وان الضرب ضربة واحدة وبعد الضربة الواحدة يمسح يديه ثم يمسح وجهه هذا هو الثابت في الصحيحين وهذا في قوله انما يكفيك ان تقول هكذا فيه دلالة يعني لمذهب من يقول يكفي ضربة واحدة للوجه والكفين جميعا - 00:27:43

وطبعا الاخرون الذين قالوا لابد من ضربتين اول هذا يعني يكفيك في كل ضربة ان تضرب هكذا. اولوه تأويلا بعيدا وايضا احتجوا بالاية فامسحوا بوجوهكم وايديكم. ايضا تأولوا بالاية نعم - 00:28:05

طبعا يستفيد من هذا الشيء ان التعليم العملي يعني يبسط المعلومة وهو يكون ارعى لحفظ الانسان وحدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق قال قال ابو موسى لعبدالله وساق الحديث بقصته نحو حديث ابي معاوية -

00:28:24
غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تقول هكذا يجب ان تقول بمعنى ان تفعل وضرب بيديه الى الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه - 00:28:44
وحدثني عبد الله بن هاشم العبدي قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن بن عن ابيه ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت - 00:29:02
فلم اجد ما ارى فقال لا تصلي فقال عمار اما تذكر يا امير المؤمنين اذ ان اذ انا وانت في سرية فاجنبنا. هنا عمر قد نسي الخبر فلم نجد ما - 00:29:18
فاما انت فلم تصلي واما انا فتمعطت في التراب تمعصت بالتراب وصليت وهنا معنى سماعته انه قد يعني لصق جسده بالتراب فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ تنفخ حتى يخفف الطين - 00:29:35
ثم تمسح بهما وجهك وكفيت فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به انظر الى عظيم الادب من عمار ابن ياسر قال واتق الله يا عمار معناها اتق الله فيما ترويه. وتثبت فانت ربما نسيته - 00:29:59
او اشتبه عليك الامر عمار ماذا قال؟ قال له ان شئت لم احدث به. هو حدث هنا وابرأ الذمة وما كسب العلم لكنه لما نهي عن هذا الشيء معناه ان رأيت المصلحة في امساك عن التحريث به راجحة على مصلحة تحديث به - 00:30:22
امسكت عن التحديث فان طاعتك واجبة علي في غير معصية واصل تبليغ هذه السنة يعني هو بلغها قد بلغها. وادى ما حصل عليه فاذا امسك بعد هذا الشيء لا يكون داخلا في من كتم العلم - 00:30:43
نعم وهذه القصة حقيقة فيها فوائد من فوائد هذه القصة جواز الاجتهاد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فان عمارا رضي الله عنه اجتهد في صفة التيمم اجتهد في صفة التيمم لانه كان في حال - 00:31:05
لا يسعه ان يترك الامر قال الحكم وحدثنيهم ابن عبد الرحمن ابن عن ابيه مثل حديث ذر. قال وحدثني سلمة عن ذر في هذا الاسناد الذي ذكر الحكم فقال عمر - 00:31:24
نوليك ما توليت. نعم. يعني انا ان عدت في هذا الامر مرة ثانية سنحاسبك على ما تحدثت به وحدثني اسحاق ابن منصور قال اخبرنا النظر ابن حميل قال اخبرنا شعبة - 00:31:41
عن الحكم قال سمعت ذرا عن ابن عن ابن عبد الرحمن ابن قال قال الحكم لقد سمعت من ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه ان رجلا اتى عمر فقال اني اجلبته - 00:31:59
فلم اجد ما وثاق الحديث وزاد فيه قال عمار يا امير المؤمنين ان شئت بما جعل الله علي من حقك لا احدث به احدا ولم يذكر حدثني سلمة عنا فهو يأتي بالفوائد والعوائد التي - 00:32:13
لتحصله في الاسلام قال مسلم وروى الليث ابن سعد عن جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمد عن عمير مولى ابن عباس انه سمعه يقول اقبلت انا عبدالرحمن بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهل ابن الحارث ابن الصمة الانصاري - 00:32:33
فقال ابو الجهل اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام - 00:32:57
ولذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يعظم ذكر الله سبحانه وتعالى كان يعظم ذكر الله. وهذا الحديث محمول على انه صلى الله عليه وسلم كان عالما للماء. هذا التيمم فان التيمم مع وجود الماء لا يجوز القادر على استعماله - 00:33:13
ولا فرق بين ان يضيق وقت الصلاة وبين ان يتسع ولا فرق بين صلاة الجنازة والعيد وغيرها وهذا مذهب الجمهور اهل العلم وهذا الحديث فيه جواز التيمم بالجدار اذا كان عليه غبار - 00:33:31
مثل الجدران الطين وهذا اذا كان من جدار الطير فهو جائز عند الجميع وفيه دليل على جواز التيمم للنوافل والفضائل فيه دليل على

جواز التنفل التيمم للنوافل والفظائل التلاوة والشكر - 00:33:52
ومثل مصحف فهذا دليل على هذه الاشياء ثم قال مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان عن ضحاك بن عثمان - 00:34:11
نافع عن ابن عمر ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يموت فسلم فلم يرد عليه. طبعا هذا عدم الرد. يعني في ان المسلم في هذه الحال يعني لا يستحق جوابه لانه قد قصر في هذا السلام - 00:34:26
ولذا القاعدة الفقهية عند العلماء انه يكره ان يسلم على المشتغل بقضاء الحاج في الحاجة من البول او الغائب فان سلم عليه كره له رد السلام ويفرح يعني للشيخ القائد القاعد على قضاء الحاجة - 00:34:45
ان يذكر الله بشيء من الاذكار فلا يسبح ولا يهلل ولا يرد السلام ولا يشمت العاطس ولا ولا يحمد الله تعالى بلسانه اذا عبس ولا يكون مثلما يقول المؤذن بلسانه - 00:35:05
وكذلك لا يأتي بشيء من الافكار في هذه الا بقلبه. واذا عطش فانه يحمد الله في نفسه ولا يحرك شفتيه ولا يحرك لسانه. نعم وهذا الذي ذكر يعني يشمل انحاء البول وحال الجماع - 00:35:20
نعم فعلى الانسان ان يعظم ذكر الله مع ان الانسان ينبغي ان يذكر الله دائما ابدا واما البتر بالقلب او يمر الايات على القلب يمرها على قلبه فهذا لا بأس به - 00:35:41
ويرى الليث بالفعل ان الانسان اذا كان في قضاء الحاجة عليه ان يتدبر قدرة الله سبحانه وتعالى ورحمة الله تعالى بالانسان في ان يأخذ الطعام ثم يخرج فضلات الطعام من المخرجين - 00:35:55
باب الدليل على ان المسلم لا ينجز المسلم لا ينجز حيا ولا ميتا وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال حدثنا حميد قال نعم نعم قال حميد حدثنا هنا قدم حميد على - 00:36:09
وهذا ليس فيه اشكال. قال يعني احنا سعيد قال حميد حدثنا ها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واللفظ له. قال حدثنا اسماعيل ابن علي عن حميد ابن الطويل عن ابي رافع عن ابي هريرة انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب - 00:36:30
فانسل اي خرج لخفية فذهب فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من حسن خلقه وعظيم رحمته انه كان يتفقد اصحابه فلما جاءه قال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب - 00:36:52
فكرهت ان اجالسك حتى اقتسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ولا ينجس وايضا لا ينج لا ينجس لا ينجس يعني فتح الجيم وبضم الجيم - 00:37:14
وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريظ قال حدثنا عن مزعر عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فهذا عنه فاغتسل - 00:37:34
ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا يجوز. اذا هذا الحديث حديث مهم وهو يدل على طهارة المسلم حيا وميتا. فاما الحي فطهر باجماع المسلمين حتى الجنين اذا القته امه - 00:37:50
وعليه رطوبة فرجها. قال بعض اصحاب يعني بعض اهل العلم ان هذا باجماع المسلمين نعم فاذا المؤمن لا يجلس حيا ولا ميتا. واين الميت ففيه قولان لاهل العلم قيل انه طاهر ولهذا غسل والراجح انه ان المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا - 00:38:07
وذكر البخاري في صحيحه تعليقا عن ابن عباس قال المسلم لا يجلس حيا ولا ميتا هذا قبيل الف وثلاث مئة وثلاثة وخمسين فالمسلم طاهر. نعم والحديث فيه فوائد فيه الاستحباب احترام اهل الفضل هو ان يوقرهم - 00:38:32
من يجالسهم ومن يصاحبهم فيكون في ذلك على احسن الاحوال وعلى احسن الهيئات. فالصحابي المجرم قد انسل بخفية ثم اغتسل ثم عاد فعلى لسانه ان يجالس الاخرين باحسن الهيئات والصفات - 00:38:52
وقد استحب اهل العلم لطالب العلم ان يحسن حاله في حال مجالسة شيخه بل انه قد صنف مصنفات في تعليم المتعلم طريق التعلم

ثم ذكروا ادابكم الطالب مع الشيخ وايضا الانسان يبتعد يعني زي الشعور التي تؤدي الى الرائحة الكريهة - 00:39:10
ويقص الاظفار يلبس الثياب الحسنة فان هذا من اجلال العلم واجلال العلماء وايضا في الحديث فاعل ثالثة وهو ان العالم اذا رأى من تابعه امرا يخاف عليه فيه خلاف الصواب سأله عنه - 00:39:30
وبين له الصواب ثم بين له الحكمة والمؤمن لا ينجس بظم الجيم وبفتحها وهما لحجتان من الشركاء في الحرم وفي ماض الفعل نجس ونجس بكسر الجيم وضمها فمن كسرها في الماضي فتحها في المضارع ومن ضمها في الماضي ضمها في المضارع - 00:39:48
وهذا قياس مضطرد معروف عند اهل العلم وايضا قوله فامتل اي ذهب في خفية وهذا من الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها. ذكر الله تعالى يصح في كل حال. وينبغي على المرء ان لا يغفل عن ذكر الله - 00:40:12
بل ان المسلم يذكر الله في كل احيانه وفي ذكر الله تذكير لله وبحق الله تعالى وان الانسان يراقب ربه حدثنا ابو فريد محمد ابن علاء وابراهيم ابن موسى قال حدثنا ابن ابي زاد عن ابيه عن خالد ابن سلمة عن عن عروة عن عائشة قالت - 00:40:36
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه. فهذا الحديث اصلا مهم جدا في رزق الله تعالى تسبيحا وتهليلا وتحميدا واستغفارا وهو جائز باجماع اهل العلم - 00:40:59
اما القراءة القرآن فلا تجوز للجنب. واما الحادث الصحيح ان الحاء تقرأ القرآن لان الحائض لو ترك القرآن ينسي ولم يصح ما يمنع الحائض من قراءة القرآن على صدره او من الهواتف وغيرها. اما المصحف فهي لا تمس المصحف - 00:41:20
نعم باب ذكر الله في حال الجنابة وغيرها حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاوة ابراهيم ابن موسى قال حدثنا ابن ابي سعد عن ابيه عن خالد ابن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة قالت - 00:41:39
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه باب جوازي اكل المحدث الطعام وانه لا كراهة في ذلك وان الوضوء ليس على الفور يعني لا يجب الوضوء على الفور - 00:41:55
حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي هو ابو الربيع الزهراني قال يحيى اخبرنا حماد ابن زيد وقال ابو الربيع حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحوير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء - 00:42:12
فاوتي بطعام فذكروا لها الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيف قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمر عن سعيد ابن الحويرد قال سمعت ابن عباس يقول - 00:42:30
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء من الغائب واوتي بطعام فقيل له الا توضأ فقال لنوى فاصلي فاتوضأ بعد اذن الوضوء يكون لمن اراد الصلاة وانا لا اريد ان اصلي الان. والمراد بوضوء الوضوء الشرعي نعم - 00:42:46
وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرد مولى السائل انه سمع عبدالله بن عباس يقول ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغائط فلما جاء قدم اليه طعام ثقيل - 00:43:13
يا رسول الله الا توضأ؟ قال لم هل الصلاة يعني حفظ الانسان اذا كان من غير ان يتوضأ ان يأكل وان يشرب وان يجلس وان يذهب وحدثني محمد ابن عمر ابن عباد ابن جبلة قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال حدثنا سعيد ابن الحويرث انه سمع ابن - 00:43:36
ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته من الخلاء فقرب اليه طعام فاكل ولم يمس ماء قال وزادني عمرو ابن دينار عن سعيد ابن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له انك لم توضأ قال ما اردت صلاة فاتوضأ - 00:43:57
وزعم عمرو انه سمع من بعيد ابن الحويلس نعم فهنا حث النبي صلى الله عليه وسلم على كثرة الصلاة وعلى المداومة على الوضوء لكن لا يجب على الانسان وجوبا اذا اراد ان يأكل او ان يشرب وان يقوم او ان يأتي - 00:44:21
يجب عليه الوضوء انما الوضوء يجب على من اراد ان يصلي. نعم بعض ما يقول اذا دخل الخلاء معناه اذا اراد دخول الخلاء وهذا جاء مصرحا به في رواية البخاري يقول كان اذا اراد ان يدخل. نعم - 00:44:36

حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا حماد بن زيد وقال يحيى ايضا اخبرنا هشيم كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن عن انس في محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء - 00:44:54

وفي حديث هشيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الكنيس قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وهذا في الحديث يشمل معناه ذكور الشياطين واناثهم ويشمل ايضا الاذى والشر ومنابع الشر - 00:45:11

وكل هذا المعنى موجود في هذا. فالانسان يستعيذ بالله من الشياطين ويستعيذ بالله تعالى من الشر وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب قال حدثنا اسماعيل وهو ابن علية - 00:45:30

عن عبدالعزيز بهذا الاسناد وقال اعوذ بالله من الخبث والخبائث شوف الرواية السابقة من الخبث والخبائث اللي يتركون الباء وهذه الرواية الخبث والخبائث بضم الباء ونحن نأخذ الروايتين كليهما ومعنى لازم ذكور الشياطين من اناث الشياطين ونحن مأمورون بالاستعاذة وكذلك - 00:45:47

ايضا من الشر وانواعه باب الدليل على ان نوم الجامس لا ينقض لان الانسان اذا نام جالسا هكذا يكون قد مكن مقعدته على الارض فلا يخرج منه ريح وانما ما يخشى في النوم هو خروج الريح من الانسان بحيث لا يحس - 00:46:14

حدثني زهير بن حرمن قال حدثنا اسماعيل ابن عليحة وحدثنا شيبان ابن فروث قال حدثنا عبد الوهاب كلاهما عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجي لرجل معناه مسارا له. والمناجاة هي التحدث سرا - 00:46:36

ويقال رجل نجيب ورجلان ندي ورجال النجيل كلها هذه تقال بلفظ واحد قال تعالى وقربناه نجيا وقال تعالى اذا هذا الصحابي يبين ان يعني انس يقول قال اقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجي لرجل اي كان - 00:47:00

يتكلم مع رجل من الصحابة ثمان مئة وثلاثة بعدين فضيلة الشيخ وفي حديث عبد الوارث ونبي الله يناجي الرجل فما قام الى الصلاة حتى نام القوم اي تأخر معه بسبب حديث - 00:47:27

مهما لهذا الرجل والحديث طبعا هذا فيه فوائد منها جواز من اجازة الرجل بحضرة الجماعة وانما نهي بحضرة الواحد لان اثنين قال لا يتناجى اتنازل قال فان ذلك يهزمه لكن لما تكون مجموعة - 00:47:44

والانسان يتحدث مع الاخر لمسألة لا يؤتي بهذا والثاني فيه جواز الكلام بعد اقامة الصلاة لا سيما في الامور المهمة اما في الامور غير المهمة فانه مكروه ثالثا تقديم الاهم فالاهم من الامور عند ازدحامها - 00:48:02

فانه صلى الله عليه وسلم انما نجاه بعد الاقامة في امر مهم من امور الدين. وفيه مصلحة راجحة على تقديم الصلاة رابعا ان نوم الجالس لا ينقض الوضوء. باعتبار ان بعض الصحابة قد نام - 00:48:20

ولما قاموا الى الصلاة لم يؤمروا باعادة الوضوء. نعم وذاك النوم على غير هيئة المتمكن لا قبل الوضوء والنوم على هيئة المتمكن ليس بناقض للوضوء هذي كلها اخذناها من هذا الحديث - 00:48:34

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شيخ عن عبد العزيز ابن صهيب انه سمع انس بن مالك قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم ينادي رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام اصحابه - 00:48:55

ثم جاء فصلى بهم وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس يقول كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون - 00:49:13

ثم يصلون ولا يتوضأون قال قلت سمعته من انس؟ قال اي والله. اذا كانوا يدققون في مسألة السماع من الذي قال يعني شعبة له هذا السؤال؟ فمعذور ان قتادة بالدعاء ما كان يجنس - 00:49:30

فاذا صرح بالسماع نعم اذا لم يصرح بالسماع يسألهم فلما روى الخبر بلا نعناع اي قال اي قال الشيخ فقلت يعني ايلي قتادة سمعته من انس؟ قال اي والله اي والله سمعته من انس وهذا من دقة شعبة علينا وعليه - 00:49:48

رحمة الله تعالى حدثني احمد ابن سعيد ابن صخر الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس انه قال اقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي هذا فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناديه حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا - 00:50:09

كتاب الصلاة وهذا كتاب الصلاة من الكتب المهمة والعظيمة جدا. وينبغي على الانسان ان يفقه صلاته وحينما يصلي في كل صلاة يصليها كانها صلاة مودع ويقبل الى الله بكليته. والصلاة هي بمعنى الدعاء - 00:50:37

وسميت الصلاة بهذا لان الدعاء يشملها ففيها دعاء المسألة وفيها دعاء الطاعة لان كل طاعة من الطاعات هي ابتغاء الوسيلة عند الله تعالى وبدء الاذان والاذلال هو في اللغة الاعلام - 00:50:55

ولذا ربنا قال واذان من الله ورسوله. وقال تعالى فاذن مؤذن فالاذان يقال اذان ويقال التأذين هذي من الاذكار والاذان عبادة عظيمة قد جمعت امور العقيدة فيبدأ المصلي بالاكبرية التي تدل على وجود الله تعالى ثم يثني بتوحيد الله تعالى ثم يثلث - 00:51:14

لاثبات الرسالة للرسول صلى الله عليه وسلم ثم بالدعاء الى العبادة عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم فيقال حي على الصلاة حي على الفلاح بعد ايش؟ يا بعد ان نثبت الرسائل للرسول وفيه اشارة في - 00:51:41

على اننا لا اتعبد الله الا بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد ما دشر تأكيده فقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا ثم انختم هذا الشيء بتكبير الله تعالى وتعظيمه - 00:51:57

وفيه اشارة لان الانسان يسارع لطاعة الله تعالى فالله اكبر من كل كبير واعظم من كل كبير. فكلمة الله اكبر فيه معنى الاكبرية لله وانه اكبر من كل الكبر وفيه اثبات وجود الله تعالى - 00:52:14

حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي تجد الان يعني المسلم لا يقول ابن راهويه قال اخبرنا محمد بن بكر الحا وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج - 00:52:33

هاظ حدثني هارون ابن عبد الله ولا افظله؟ قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله ابن عمر انه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحيلون الصلوات وليس ينادي بها احد - 00:52:48

فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى. الناقوس هو الذي يظهر به النصارى لاوقات صلواتهم. وجمعهم نواقيس ومعنى النفس هو ظرب الناقوس ثمان مئة وسبعة وثلاثين بسبب الصلاة باب الاذان. نعم - 00:53:09

نعم. نقول اخبرنا فاخبرنا محمد الدهن اسعاف ابن إبراهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد بن بكر جيد وقال بعضهم طرنا مثل قرن اليهود. فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاة - 00:53:34

وهذا الحديث فيه من الفوائد والعوائد الكثرة اولا فيه منقبة عظيمة لعمر بن الخطاب في اصابته الصواب وهذا الموافقات لعمر كثيرة جدا ثانيا التشاور في الامور المهمة وهذا مستحق يعني مستحق في حق الامة باجماع العلماء. وربنا قال وشاورهم في الامر - 00:54:10

ثالثا ينبغي للمتشاورين ان يقول كل منهم ما عنده. ثم صاحب الامر يفعل ما ظهرت له فيه المصلحة وهنا في قوله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي للصلاة في حجة لشرع الاذان من قيام ان الانسان حينما يؤذن لا يؤذن وهو جالس - 00:54:36

انما يؤذن وهو قائم ويستفاد منه لا يجوز الاذان قاعدا ولما قال يا بلال قم فاذن فهذا السبب في تخصيص البلاد بالنداء والاعلان قد جاء مبينا كما في سنن ابي داوود وجامع الترمذي بسنده - 00:54:55

صحيح من حديث عبدالله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له القه على بلال فانه اندى صوتا منك اي اعذر صوتا وارفع صوتا واطيب صوتا ولذا يؤخذ منه - 00:55:13

استحباب كون المؤذن رفيع الصوت وحسنة. اولا حتى الناس يعني تحب الاذان. انا في هذه البلاد في تركيا اجمل شيء اسمعه صوت لان فيه حجة على الجميع على الذي في البيت وعلى الذي في الشارع وعلى المتبرج وعلى غير المتبرج وهكذا والملتزم وغير الملتزم - 00:55:31

فنحن نجتهد لنتعلم بعض الجمل باللغة التركية حتى نعظ الاخرين ونفرح لما نسمع حجة الله تقام على على عباده والاذان فيه حكمة عظيمة فيه اظهار شعائر الاسلام فيه اظهار كلمة التوحيد فيه الاعلام لقد وقت الصلاة - 00:55:52

فيه الاعلام بمكانها في المساجد فيه الدعاء الى صلاة الجماعة هو الدعوة التامة. لكن قلت اللهم رب هذه الدعوة اللهم يا رب هذه

الدعوة اعظم دعوة لانها دعوة الى الصلاة والعبادة - 00:56:13
باب الامر بشفع الاذان وايثار الاقامة الا كلمة الاقامة فانها مثناة قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة اما البقية فكلها جملة جملة حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد حاء - 00:56:30
وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا اسماعيل ابن علية جميعا عن خالد بن الحداد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:56:48
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اما في الاقامة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:57:09
حي على الصلاة حي على الفلاح في الاقامة قد قامت الصلاة كرر مرتين لان الاذان اعلام بدخول الوقت. اما الاقامة فهي اعلان لاقامة الصلاة فجاء الامر بتكريرها زاد يحيى في حديثه عن ابن علية فحدثت به ايوب فقال الا الاقامة - 00:57:16
وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي طبعا معنى الاقامة الا لفظ الاقامة هي قوله قد قام للصلاة فانه لا يؤثرها بل يترنيها وحدثنا اسحاق ابن إبراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحداء عن ابي قلابة عن انس ابن مالك قال - 00:57:38
ذكروا ان يعلن وقت الصلاة بشيء يعرفونه يعني يعلم الاخرين فذكروا ان ينوروا نارا او يضربون ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة طبعا ينور نار معناها اي يوروا نارا. نعم. يوقدوا نارا يظهرونها. هم - 00:57:59
وربنا قال افرأيتم النار التي تورون وحدثني محمد ابن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا بهيب قال حدثنا خالد الحداء بهذا الاسناد لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا بمثل حديث الثقفي غير انه قال ان يوروا نار هنا ينور نارا وهنا ان يوروا - 00:58:26
فاي اختلاف مسلم يأتي به ويسوق الاسانيد فرحمه الله تعالى ما احسن مسلكه وحدثني عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد وعبد الوهاب ابن عبد المجيد - 00:58:49
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة باب صفة الاذان وحدثني ابو غسان المسمعي مالك ابن عبد الواحد واسحاق ابن ابراهيم قال ابو قال - 00:59:08
ابو غسان حدثنا معاذ وقال اسحاق اخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستة وان. نعم وحدثني ابي عن عامر الاحول عن مفقود عن عبد الله ابن محيريز عن ابي محذورة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر فربنا هذه الكلم فيها - 00:59:26
وبيان وجود الله تعالى هو انه كبير وانه اكبر من كل كبير اشهد ان لا اله الا الله اثبات الوحدانية لله وان الانسان يجزئ بها ويقطع بها كالشيء المشاهد اشهد ان نعم اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اثبات الرسالة للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:59:54
ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان لا اله اشهد ان اشهد ان محمدا رسول الله مرتين هي جملتين جملتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين زاد اسحاق الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اي في اخر الاذان - 01:00:20
اخبرنا معاذ بن هشام اي ودي استوائية. نفس الاستوائية. بس يقال صاحب الدستوائي واذا استوى هي يعني نسبة الى مدينة يجلب منها بعض الثياب طبعا معنا حي على الصلاة اي تعالوا الى الصلاة واقبلوا اليها - 01:00:40
ولذلك السامع يقول مثلما يقول المؤذن الا هنا ما يقول حيا يقول لا حول ولا قوة الا بالله لا يتحول حال الانسان من حال الى حال الا بالله تعالى باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد اذا غاب احدهما يقول مقامه الاخر - 01:01:04
حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا بلال وابن امي مكتوم الاعمى شوف لما قال الاعمى - 01:01:23
نستفيد فائدة من هذا الحديث جواز وصف الانسان بعيب فيه للتعريف او مصلحة تترتب على هذا التعريف على هذا البيان جريدة ان لا يكون على قصد التنقيص وهذا حقيقة يعني هو احد الوجوه التي يجوز فيها الكلام - 01:01:41

في الاخرين وهي مواطن ذكرها اهل العلم في مصنفاتهم ولذلك تجد النبي صلى الله عليه وسلم قال عن معاوية قال اما معاوية فصعلوك وقال ايضا قالت هند ان ابا سفيان رجل شهير ثمة مواطن يعني يتحدث فيها الانسان بشيء والنبي صلى الله عليه وسلم قال بئس اخذ عشيرة من باب النصيحة حتى تحذر انسان - 01:02:02

وهكذا ابن مركب اسمه عبدالله ابن زائدة وقد توفي ابن ام مكتوم في القادسية شهيدا. نسأل الله ان يرحمه وان يكتب له اجر اهل العراق اجمعين نعم يقول وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة مثله - 01:02:25

يعني مثل الحديث السابق باب جواز اذان الاعمى اذا كان معه بصير عنده اذا كان معه بصير يخبره بالوقت حدثني ابو تريب محمد ابن العلاء الهمداني قال حدثنا خالد يعني ابن مخلد عن محمد ابن جعفر قال حدثنا هشام - 01:02:55

عن ابيه عن عائشة قالت كان ابن امي مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احمى وحدثنا محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبدالله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بهذا الاسناد - 01:03:15

الله باب الامساك عن الاغارة على قوم في دار الكفر اذا سمع فيهم الاذى. شف دار كفر ويسمع فيه الانسان اذان تحرم الاغارة فما ضابط لاولئك الذين يوجهون صواريخهم على مدن وفيها مساجد والناس تعبد الله فيها - 01:03:36

فاذا هذا لا يصح بحال من الاحوال لا بفرقة مسلحة قليلة ولا ولا بفرق قوية لها من يظاهر لها وهذا هو دين النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم الا ما رق - 01:03:55

وحدثني زهير بن حربل قال حدثنا يحيى يعني بن سعيد عن حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر - 01:04:19

وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة اي عن الدين الحنيف الذي فظل الله به نافع للتوحيد - 01:04:33

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزة وهذا فيه دلالة على ان الانسان اذا كان وحده حان الوقت - 01:04:54

ولم يكن في بنحيي الان فان الانسان يؤذن وهذا حجة به في ان مذانا مشروع للمنفرد وهذا هو الصحيح المختار الذي عليه جماعة كبيرة من اهل العلم وفي الحديث دليل على ان الاذان يمنع الاغارة على اهل ذلك الموضع فانه دليل على اسلامهم - 01:05:10

وفيها ان نطق بالشهادتين يكون اسلاما وان لم يكن باستدعاء ذلك منه. وهذا هو الصواب باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله - 01:05:34

له الوسيلة اي يسأل الوسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي المكانة العظيمة والمنزلة عند الله سبحانه وتعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:05:52

اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن فالانسان حينما يسمع النداء يقول انت ما يقول المنادي حدثنا محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن حيوة وسعيد بن ابي ايوب وغيرهما - 01:06:16

عن كعب بن علقمة عن عبدالرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي - 01:06:36

فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو - 01:06:50

فمن سأل لي الوسيلة حلت له شفاعتي حلت بمعنى نالته ووجبت له حلت عليه الشفاعة حدثني اسحاق ابن منصور قال اخبرنا ابو جعفر محمد ابن جهظ من الثقفي قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمارة ابن غزير عن خبيب ابن عبد الرحمن ابن اثاف عن حص بن عاصم - 01:07:05

عن حصد بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر - 01:07:32
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة فقال لا حول ولا قوة الا بالله شوف الى هنا لا نقول للعلي العظيم لان هذا هو الثابت هكذا السنة - 01:07:49
فيقول الانسان هكذا الانسان لا يتحول من حال عدم الصلاة الى الصلاة الا بقوة الله ولا يذهب من بيته الى المساجد الا بقوة من الله ولا يتحول الانسان من المعصية - 01:08:11
الى الطاعة الا بالله تعالى ولا يتحول الانسان من طاعة الى طاعة الا بمدد من عند الله تعالى. لا حول اي لا تحولون ما اقول له اي لا لا تكون الطاقة عند الانسان - 01:08:21
الا بامداد من الله. فهذه هذا الذكر العظيم وهو كنز من كنوز الجنة فيه ان الانسان يفتقر الى القوة من عند الله تعالى وهذه السماوات والارض ومن فيها تأخذ قوتها من عند الله تعالى وربما قال ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا - 01:08:35
ولان زالك ان انتكهما من احد من بعدك ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله. قال لا اله الا الله - 01:08:57
من قلبه دخل الجنة. الانسان يقولها بقلبه متفكرا بها معظما اياها طالبا ما عند الله تعالى اذا هذا الحديث فيه فوائد ومسائل مهمة من فوائده استحباب قول سامع المؤذن مثلما يقول الا في الحي عنتين - 01:09:16
فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله لان المؤذن يقول حي على الصلاة اي اقبلوا الى الصلاة فغير ان انت تقول اقبلوا الى الصلاة انما تقول لا حول ولا قوة الا بالله باعتبار لم تستطع ان تذهب الا بمدد من الله تعالى - 01:09:36
فالمؤمن كما انه في الصلاة يستحضر منك الله ان الله اقامه على الصلاة في ترداده لهذا يستحظر انه يذهب الى المسجد بمدد وقوة من عند الله تعالى. وحتى امرأة بيتها التي تصلي في البيت تقول هذا باعتبار - 01:09:54
لن تذهب من جلستها او من عملها في بيتها الى الصلاة الا بقوة ومدد من عند الله تعالى نعم طبعا هذا عندنا العموم والخصوص لما جاء في حديث ابي سعيد الخدري اذا سمعتم نداء فقولوا مثل ما اقول المؤذن هذا عام - 01:10:10
وهذا خاص يخصصه هذا الحديث. نعم ثانيا من فوائد هذا الحديث المهم استحباب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من متابعة المؤذن واستحباب سؤال الوسيلة ثالثا يستحب ان يقول السامع كل كلمة بعد فراغ المؤذن منها. ولا ينتظر فراغه من كل اذان. كل شيء ما يقوله المؤذن هو يقولها - 01:10:31
رابعا يستحب ان يقول بعد الاذان وانا اشهد ان محمدا رسول الله رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام لان هذا قد جاء في حديث مستقل خامسا التحبذ لمن رغب غيره في خير ان يذكر له شيئا من دلائله لينشطه عليه فانت لما تحث الناس على عباد او على ذكر بين لهم - 01:10:57
فضيلة هذا الشيء حتى ينشطوا عليه ولذلك شوف النبي صلى الله عليه وسلم قال فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا ومن سأل لي الوسيلة حلت له شفاعتي لما علم الناس - 01:11:21
بين لهم فضيلة هذا العمل لانك حينما تعرف العمل وتعرف فضلها فلن تفرط فيه ثالثا الاعمال يشترط بها القصد والاخلاص لقول الله لقوله صلى الله عليه وسلم من قلبه سئل الامام احمد باي شيء سبق القوم؟ قال بالصدق والاخلاص اي بالصدق مع الله والاخلاص لله سبحانه وتعالى - 01:11:33
ولذلك الاخلاص هو سبب الخلاص وسبب النجاح وسبب التقدم فيخلص الانسان لربه في اعمالهم اذا يستحق اجابة مؤذن بالقول مثل قوله لكل من سمعه هذا يشمل المتطهر والمحدث والجنب والحائض وغيرها من - 01:11:58
كل هؤلاء يرددون مع المؤذن ولك لانك كنت تقرأ قرآن فهذا ذكر لكن اذا اذن المؤذن نردد مع المؤذن. اذا كنت في درس علم ردد مع المؤذن وهكذا حدثنا محمد ابن رمح قال اخبرنا الليل عن الحكيم ابن عبد الله ابن قيس القرشي - 01:12:20

ها وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن ثقيل بن عبدالله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن عن سعد ابن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:44

انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه. اذا هذا الباب العظيم من ابواب الحسنات - 01:12:57

قال ابن ربح في روايته من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ولم يذكر كتيب قوله وان لفظت وانام جمع الخبرين ثم بين ما في رواية احدهما عن الاخر وهذا من دقة مسلم علينا وعليه رحمة الله تعالى - 01:13:18

باب فضل الاذان وهرب الشيطان عند السماح. لماذا يهرب الشيطان من الاذان؟ لان كل شيء يشهد للمؤذن والشيطان ابغض عليه طاعة الله ويبغض الانسان فيهرب حتى لا يكون شاهدا على من اذن - 01:13:41

حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا عبدا عن طلحة ابن يحيى عن عمه قال كنت عند معاوية ابن ابي سفيان فجاءه المؤذن يدعوه الى الصلاة وقال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا - 01:14:00

يوم القيامة فهذه فضيلة عظيمة قد جعلها الله تعالى للمؤذنين لانهم يبلغون دعوة الى الله فاعظم دعوة هي الدعوة للصلاة وحدثنيه اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو عامر قال حدثنا سفيان عن طلحة ابن يحيى عن عيسى ابن طلحة قال سمعتم - 01:14:21

معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير من الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال - 01:14:45

سمعت رسول الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحة. يذهب بعيدا حتى لا يشهد للمؤذن قال سليمان فسألته عن الروحاء فقال هي من المدينة ستة وثلاثون ميلا - 01:15:07

لان قرابة خمسين كيلو متر وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريبن قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد حدثنا قتيبة ابن سعيد وزهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لقتيبة قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن - 01:15:30

الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا سمع النداء للصلاة احال له ضراف حتى ضراب يخرج الريح من اجل ان لا يسمع صوت له دم - 01:15:52

حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسفس فاذا سمعني قام ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس ولذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات قال هو اختلاف يختلسه الشيطان من صلاة العبد - 01:16:09

يأتي يوسوس عليه من اجل ان يذهب قليلا من اقباله الى ربه بقلبه وقابله حدثني عبد الحميد ابن بيان الواثقي قال حدثنا خالد يعني ابن عبد الله عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال - 01:16:25

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله حصاص وهي المعنى ضراط حدثني امية ابن بسطام قال حدثنا يزيد يعني ابن زريح قال حدثنا روح - 01:16:45

عن سهيل قال ارسلني ابي الى بني حارثة قال ومعي غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال فاشرف الذي معي على الحائط فلم يرى شيئا فذكرت ذلك لابي. فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلت - 01:17:03

ولكن اذا سمعت صوتا فنادي بالصدق فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص نسأل الله العافية والسلامة - 01:17:27

ثم اوردت اورد ايضا الترغيب في الاذان قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني الحزام عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراف - 01:17:47

حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي التأبين اقبل حتى اذا توب للصلاة ادبر حتى اذا قظي الترتيب اقبل حتى يقصر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل - 01:18:09

حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى. نعم نعم حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله مثل الحديث السابق - 01:18:28
غير انه قال حتى يظل الرجل ان يدري ان بمعنى ما ان يدري كيف صلى؟ يعني لا يدري كيف صلى نعم وهكذا الشيطان هو عدو الانسان. طبعا هذه الاحاديث تدل على شرف الاذان وتدل على شرف المؤذن - 01:18:54
وآآ طبعا حصل خلاف بين اهل المدينة افضل الاذان ام الامامة وكلاهما فضيلة فالاذان فيه فضيلة والامام ايضا فيها فضيلة والانسان يحرص يعني ان يكون له اذان وتأذين في موطن ما من اجل ان لا تفوته هذا واذا كان في طريق - 01:19:20
او في مكان لم يؤذن فيه فعليه ان يؤذن حتى يكون له الاجر والثواب في هذه العبادة الى هنا نتوقف لعلي اخرج قبل الصلاة هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله - 01:19:45